

News treatment of the issue of terrorism on satellite channels: An applied descriptive study on the Qatari Al Jazeera channel in the period from May 2018 - May 2019

Dr. Naglaa Hamdan Gadeen

Jazan University | Kingdom of Saudi Arabia

Received:

25/06/2023

Revised:

14/07/2023

Accepted:

04/02/2024

Published:

30/02/2024

* Corresponding author:

naglagadeen@gmail.com

Citation: Gadeen, N. H.

(2024). News treatment of

the issue of terrorism on

satellite channels: An

applied descriptive study

on the Qatari Al Jazeera

channel in the period from

May 2018 - May 2019.

Journal of Humanities &

Social Sciences, 8(2), 89–

107.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.J250623)

[AJSRP.J250623](https://doi.org/10.26389/AJSRP.J250623)

2024 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study has examined TV channels" reporting of terrorist issues as news worthy for mass media and the problems posed in terms of handling Aljazeera News TV Channel was chosen as a case study because it is the sole and the first Arab specialized news TV channel. It has followed bold position in handling all issues and considered the other opinion.

The study has adopted descriptive analytical approach to analyze the data collected randomly from Aljazeera's news bulletins over a period of one year.

The study has concluded that the channel is concerned with terrorist incidents. The coverage is positive in most cases and the channel employs all modern technology in reporting terrorist issues.

The researcher, however, has recommended that the channels should abstain from repetitive and propagandistic style when dealing with terrorist issues. The channel should not drum up the term "terrorism" so as not to serve directly or indirectly any groups or states. Moreover, the Channel should not display slogan or name of certain groups so as not associate Islam and distort it.

Keywords: News Treatment, Al Jazeera, Issue, Terrorism.

المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب في القنوات الفضائية

دراسة وصفية تطبيقية على قناة الجزيرة القطرية في الفترة من مايو 2018م- مايو 2019م

د. نجلاء حمدان جادين

جامعة جازان | المملكة العربية السعودية

المستخلص:- تعالج الدراسة المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب في القنوات الفضائية ، ويتناول البحث قضية الإرهاب كمادة إعلامية ذات قيمة إخبارية تتناولها وسائل الإعلام وتطرح إشكالية كبيرة في الكيفية والطريقة التي ينبغي أن تعالج بها، وتم اختيار قناة الجزيرة القطرية لأنها كانت من أولى الفضائيات العربية الإخبارية المتخصصة في ، واتخذت منهجا جريئا بطرح كل الأحداث واهتمت بالرأي والرأي الأخر ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بأختيار عينة عشوائية منتظمة للنشرات الإخبارية الرئيسية للقناتين لمدة عام، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها :- الاهتمام الكبير بقضية الإرهاب من قبل قناة الجزيرة القطرية ، التغطية الإخبارية لقضية الإرهاب كانت في أغلبها إيجابية كما إستخدمت القناة كل الوسائل التقنية والإيضاحية في عرضها لقضية الإرهاب وأوصت الدراسة قناة الجزيرة بالابتعاد عن الأسلوب التكراري الدعائي في طرح القضية وترديد المصطلح حتى لا تكون خدمت الإرهابيين بصورة غير مباشرة وأيضا عدم ربط الإرهاب بالأسلام من خلال عرض الشعارات والأسماء التي تطلقها الجماعات الإرهابية حتى لا تسبب للإسلام .

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية ، قناة الجزيرة ، قضية ، الإرهاب.

المقدمة :-

ان التطور في تقنيات الإعلام والاتصالات الجديدة، أدى الى إنتشار القنوات الفضائية منذ التسعينات من القرن العشرين مماكان سببا في إعادة تشكيل للساحة التلفزيونية العربية ، وظهرت الفضائيات العامة والمتخصصة في المضمون والاهداف ، مما أدى إلى إحتدام المنافسة بين الإعلام المرئي لتحقيق الأسبقية في بث وتقديم الجديد من البرامج والأخبار وظهور القنوات الفضائية الإخبارية المتخصصة ومنها قناة الجزيرة القطرية والتي تعد أول قناة إخبارية عربية متخصصة استطاعت ان تنافس زميلاتها من القنوات الإخبارية العالمية ، كما أن الإرهاب من القضايا المستحدثة والتي لها جذور عبر التاريخ أصبحت منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م من أهم القضايا في العالم وشغلت اخبار الإرهاب الدول والشعوب تفرد لها مساحة كبيرة في خريطة البرامج الإخبارية عبر القنوات الفضائية الإخبارية وهذا البحث عن المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب في قناة الجزيرة القطرية .

مشكلة الدراسة :-

بما أن الإعلام الفضائي أصبح مهتما اكثر من غيره بتقديم السبق الإخباري ولأن الإرهاب قضية قديمة تتجدد كل يوم بطرق جديدة لأسباب عديدة في مختلف بلدان العالم والإرهاب كمادة إعلامية ذات قيمة إخبارية تتناولها وسائل الإعلام تطرح إشكال كبير في الكيفية والطريقة التي ينبغي أن تعالج بها لذلك تركز مشكلة الدراسة في رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للنشرة الرئيسية في قناة الجزيرة .

أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو قضية الإرهاب وبما أن الإرهاب يعد من الموضوعات المطروحة بقوة في الأخبار في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسوعة والمشاهدة على الساحة العربية ووالعالمية وأهمية دراسة القنوات الإخبارية لأنها عملت على تغيير مناخ العمل الإعلامي والذي كان يتسم بالجمود وقد كانت الجزيرة القطرية الإخبارية من أساسيات التحول الكبير في عمل القنوات الإخبارية عربيا وعالميا .

أهداف الدراسة :-

- 1- معرفة كيفية رصد قناة الجزيرة القطرية لقضية الإرهاب .
- 2- التعرف على ملامح المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب من خلال طرحها في قناة الجزيرة القطرية .
- 3- التعرف على حجم الاهتمام الممنوح لقضية الإرهاب على الخارطة البرمجية الإخبارية في قناة الجزيرة القطرية الإخبارية .

تساؤلات الدراسة :-

- 1- كيف تناولت قناة الجزيرة القطرية قضية الإرهاب في نشراتها الإخبارية الرئيسية ؟
- 2- ماهي قضايا الإرهاب في النشرات الإخبارية الرئيسية في قناة الجزيرة القطرية محل الدراسة ؟
- 3- مامدى إهتمام قناة الجزيرة بالتغطية الخبرية لقضايا الإرهاب التي تحدث خلال الفترة الزمنية للدراسة ؟

منهج الدراسة :-

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وتعد أداة تحليل المضمون أحد الأدوات الأساسية التي يستند إليها باحثو الإعلام في تحليل النصوص الإعلامية المختلفة سواء كانت نصوصا صحفية أو مضامين إذاعية وتلفزيونية وتحليل المضمون هو مجموعة من الخطوات المتتالية والمتكاملة تعني بالتوصيف الشامل والدقيق لمختلف الرسائل الإعلامية وفقا لإستراتيجية بحثية يتم فيها تحديد أهداف الدراسة ونوع العينات وطبيعة فئات المضمون المستهدف تحليلها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات (الليان ، عبدالمقصود، 2008، م ، ص92) .

الإطار الزمني والمكاني للدراسة :-

تم إختيار الفترة الزمنية من يناير 2017م وحتى ديسمبر 2017م والإطار المكاني هي نشرة الأخبار الرئيسية في قناة الجزيرة القطرية الإخبارية المتخصصة .

أدوات البحث :-

- 1- الملاحظة :- يقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو لمجموعة منها وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها .
- 2- تحليل المضمون :- هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى إستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل .(حسين ، 2006م ، ص182)

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : (ابودرياله ، 2018م) بعنوان نشرة بحثية لظاهرة الإرهاب في برامج الفضائيات العربية دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية ، هدفت الدراسة انتشار ظاهرة الإرهاب من خلال السياسات السياسية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية مقارنة على البرامج بين قناة الجزيرة والقناة العربية في التمييز من 2017/1/1 حتى 2017/12/31 واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن والأداة المستخدمة هي استمارة تحليل المحتوى. ومن أهم نتائج الدراسة أن القناتين ، وطرح أفكار رئيسية لكل قضية المدافعين عنها بأسبابها ودوافعها

اما عن الأسباب فقد ركزت قناة الجزيرة على الدوافع السياسية بينما ركزت قناة العربية على الدوافع الاجتماعية أكثر، كما فعلتا القناتين على تقديم الحلول لأنها ظاهرة الإرهاب وتباينت في حين وهذا آخر ما يعكس السياسة التحريرية التي تتجهها كل القناة.

الدراسة الثانية : (شمس الدين ، 2018م) بعنوان معالجة البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب عبر القنوات الفضائية وعلاقتها بتوجه الشباب المصري نحو الكيانات الإرهابية . هدفت الدراسة التعرف على معدلات التعرض للشباب المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ، معرفة أسباب المتابعة لموضوع الكيانات الإرهابية في البرامج الحوارية من قبل العينة ، التعرف على المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في الشباب المصري عينة الدراسة نحو الكيانات الإرهابية في مصر. الوقوف على الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل الوعي الاجتماعي ضد ظاهرة الإرهاب ، وكانت اهم نتائج الدراسة الارتفاع في عدد الذين يشاهدون البرامج الحوارية من افراد العينة . ان البرامج الحوارية تساعد أفراد العينة على تكوين الاتجاهات نحو القضايا المختلفة، انها تقدم تغطيات شاملة للقضايا ، انها تستضيف شخصيات مهمة ومميزه ، ان البرامج الحوارية تساهم في تعديل المفاهيم والاتجاهات نحو الكيانات الإرهابية ، من الأثار المترتبة من متابعة العينة للبرامج الحوارية كراهية المنظمات والكيانات الإرهابية ، تأييد موقف الحكومة من محاربة الإرهاب .

الدراسة الثالثة : (سبع ، 2019) بعنوان أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية (برنامج) ما خفي أعظم من قناة الجزيرة (نموذجاً) ، هدفت الدراسة لرصد أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية التي تناولتها البرامج الاستقصائية ، معرفة نوعية القضايا السياسية التي يتناولها برنامج ماخفي أعظم ، معرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرنامج، وكانت اهم النتائج استخدم البرنامج عدة أساليب للمعالجة الإعلامية للقضايا السياسية منها اعتماده على المعلومات والبيانات والإحصائيات والأرقام والمصادر الحية ، ثم تحليل وتفسير الحدث وربطه بالمتغيرات والمسببات ، أظهرت نتائج البحث وجود انحياز واضح لطرف على حساب الآخر أثناء عرض القضايا السياسية، أن استخدام أساليب الإقناع جاء بشكل موفق.

الدراسة الرابعة : (مصطفى ، 2016) دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإرهاب ، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تعرض الجمهور العراقي للرسائل الإعلامية عبر القنوات الفضائية العراقية الخاصة بالإرهاب ، معرفة العلاقة بين درجة تعرض الجمهور لهذه المواد والرسائل ودرجة الوعي والمعرفة بقضايا الإرهاب من خلال ما تقدمه من مواد وبرامج واعلانات تخص هذه الظاهرة ، اهم النتائج ان القنوات الفضائية العراقية تحضى بنسب مشاهده عالية من قبل الجمهور، جاء اعتماد الجمهور لهذه القنوات نتيجة استخدام هذه الفضائيات اسلوب التحليل والتفسير للحدث الخاصة بالإرهاب مما يساهم في جذب المشاهد، فضلا عن تعريفه وثقافته ، اوضحت نتائج البحث اتفاق نسبة 63% من عينة البحث على مفهوم الإرهاب بأنه أعمال عنف غير إنسانية موجه ضد الأبرياء وتثير الرعب بينهم.

الاطار النظري :

ماهية الأخبار:- تعتبر الأخبار عنصرا هاما وأساسيا من عناصر المضمون الذي تقدمه محطات الإذاعة والتلفزيون على اختلافها ، ولا تختلف نوعية الأخبار التي نطلع عليها اليوم أو نشاهدها بدرجة كبيرة عما كان ينشر في الماضي فالكم الأكبر من مواد وسائل الإتصال يدور حول الأنشطة الرسمية والمسائل الاقتصادية ولكن الفرق يتركز ولكن الفرق في أن جمهور وسائل الإتصال الحديثة أكثر عددا وأكثر تنوعا عما كان عليه الأمر في الماضي ، وقد إستتب ذلك ضرورة تنوع الأخبار لإرضاء أكبر عدد من الجمهور، إن الأنباء التي يتم

نشرها تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه ، بمعنى أن النظام السياسي والثقافي يلعب دورا كبيرا في تقرير الأنباء التي تنشر أو لا تنشر وطريق تحريرها وعرضها (مكاوي ، 2009م ، ص 18) .

مفهوم الأخبار:-لقد تبلور مفهوم الخبر مع تطور الصحافة الشعبية ولقد عرف شارلز دانا الخبر بأنه هو أي شيء يهم الجزء الأكبر من جمهور المجتمع المحلي ولم يسبق له أن علم به .

ولقد حاول الكثيرون الإجابة على سؤال ماهو الخبر؟

فقال علماء اللغة أن الخبر هو (ماينقل أو يحدث به قولاً أو كتابة) وخبرت بالأمر أي علمت به والخبر جمع أخبار ، أما علماء الإتصال فقد تعددت وتنوعت تعريفاتهم فقال بعضهم (إن الخبر هو كل شيء يحدث) أو (هو أي شيء لم تكن تعلمه أمس) أو هو مايتحدث عنه الناس أو مايريدون معرفته ، ويعرفه ستالي جوزسون وجوليان هاريس (أن الخبر هو الحادث الذي من شأنه التأثير في العلاقات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو تغييرها على نحو ما) وبذلك يكون الخبر سردا لعلاقات الإنسان المتغيرة مع بيئته سواء كان هذا التغيير واقعا أم مرتقبا ، لكن ليس كل مايقع من أحداث يصلح لأن يكون خبرا مهما كانت علاقاته المتغيرة مع البيئة فلا بد أن يكون هذا الحدث يهم أكبر عدد من الناس (شلي ، 2008م ، ص 17) .

مصادر الأخبار:-

1- وكالات الأنباء المحلية والعالمية :-هي مؤسسات غرضها الرئيسي جمع الأخبار والمواد الأخبارية وتوزيعها على وسائل الإعلام التي تقوم بوظائف إخبارية ولقد زاد من أهمية الوكالات إتساع نطاق الإتصال الجماهيري وتعتبر الوكالات خاصة الدولية من أهم مصادر الأخبار.

2- المندوبون والمراسلون :-وهو الشخص الذي يقوم بتغطية الأحداث في مختلف المناطق وقد يكون هذا الشخص تابع للوسيلة الإعلامية أو يعمل بصورة خاصة مع عدد من الوسائل يبعث لها بالأخبار من القطر الذي يقيم فيه .
بالإضافة للصحف المحلية أو الدولية ، القنوات الفضائية التلفزيونية ، الإذاعات المحلية والدولية .

المعايير الإخبارية الأساسية :-

ومن أهم المعايير التي يتم على أساسها الاهتمام بنشر الخبر وإذاعته الجدة أو الفورية الشخصيات البارزة ، الضخامة ، المحلية أو القرب المكاني ، الصراع ، السلبية ، الغرابة
الأخبار التلفزيونية :-

إن صناعة الأخبار ليست بالأمر السهل فهي سريعة الإيقاع والمنافسة شرسة ، ولهذا نجد القنوات الفضائية تقتني أحدث الأجهزة والمعدات التي تساهم في نقل الأخبار بسرعة ودقة وتوفير الجودة في مخرجات المنتج الإخباري في الصورة والصوت ، بالإضافة للتدريب المستمر للعاملين فيها على هذه الأجهزة الحديثة (العبد ، 2007م ، ص 64) .

ويواجه المحررون عادة بكم هائل من الأخبار المختلفة ومن جهة أخرى فالأوقات المخصص للنشرات الإخبارية في الإذاعة أو التلفزيون محدود وهو لايسمح إلا بقدر محدود من الأخبار تصاغ بطريقة مركزة لذلك المهمة الأولى التي تواجه محرري نشرة الأخبار هي إختيار الأخبار فهناك ثلاثة أنواع من الأخبار المحلية والعربية والعالمية والتي تشمل العديد من الموضوعات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والعلمية والرياضية (شلي ، 2008م ، ص 91) .

الأشكال الإخبارية :-

هناك العديد من الأشكال البرمجية تقدم من خلالها الأخبار التي تحدث يوميا ومنها :- نشرة الأخبار الرئيسية ، موجز الأخبار، البرامج الإخبارية التحليلية، الجريدة أو المجلة الإخبارية التلفزيونية ، التحقيق الإخباري ، التقرير الإخباري (الريبورتاج) (معوذ وعبدالعزیز ، 2007م ، ص 9) .

كتابة الأخبار التلفزيونية :-

في هذه المرحلة نقوم بتطوير فكرة الخبر إذا كانت تغطي حدثا كأن يكون إجتماعا أو حادثة فإننا نحتاج أن نبدأ بفكرة مركزية أي النقطة الرئيسية فيما حدث ،ومن ثم نبدأ بجمع المعلومات من مصادرها المختلفة وفي التلفزيون يجب جمع معلومات أكثر عن مشهد الحدث والتحقق من التهجئة الصحيحة للأسماء ، ثم تأتي مرحلة الكتابة نبدأ بوضع خطة للموضوع تتطور حول الفكرة المركزية ، ثم نقوم بكتابة بعض الكلمات الرئيسية لتحديد كيفية تنظيم الخبر بعد ذلك نكتب المسودة الأولى والتي يتم تنقيحها للمسودة الأصلية وفي التلفزيون الإختيار مهم جدا لأن الوقت المخصص لرواية الخبر قليلة ، وبعد تنقيح الخبر الإذاعي والتلفزيوني تتم قراءته بصوت عالي لمعرفة أماكن الضعف والخطأ فيه وتغييرها (جواد ، 2006م ، ص 31)

بناء النشرة الإخبارية :-

يختلف اللقب الذي يطلق على الشخص المسؤول عن نشرة الأخبار رئيس التحرير أو منج النشرة وهو يقوم بإختيار الأخبار التي سيتم بثها كما يحدد كما يحدد البناء الكلي للنشرة ، وقد جرت العادة أن يتم وضع قصة إخبارية فورية في بداية النشرة لتثير إنتباه المستمع الذي يتوقع أن يكون الخبر الأول مهما ، وتختتم النشرة بخبر خفيف يطلق عليه الخبر الختامي ولا بد أن يترك إنطبعا جيدا في ذهن المشاهد ، وفيما بين الخبر الأول والخبر الختامي يجب ترتيب القصص الإخبارية حسب أهمية الخبر بشكل يجعل الإنتقال من قصة لأخرى بسلاسة ، وتصل صورة النشرة إلى المخرج وكافة معاونيه قبل موعد الإذاعة بحوالي ساعة ونصف ، ويضبط السكرتير الوقت الذي يستغرقه كل خبر بالثانية ويعرف كل من في الأستديو واجههم وحركتهم بالنسبة لكل خبر وتستمر التجارب حتى ساعة الإرسال ، والنشرة تبث مباشرة على الهواء لذلك لا بد أن تبدأ وتنتهي في الوقت المحدد لها (شلبي ، 2008م ، ص 117) ، والنشرات الرئيسية أصبحت الآن تقدم أكثر من مرة في اليوم مع إضافة ما يستجد من أخبار في النشرات المتأخرة .

مفهوم الإرهاب في اللغة العربية :-

رهب بمعنى خاف والأسم الرهب كقوله تعالى " من الرهب " أي بمعنى الرهبة ومنه " لا رهبانة في الإسلام " كإعتناق السلاسل والإختصاء وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه ، وكلمة الإرهاب مشتقة من رهب بمعنى أخاف وترهب غيره اذا توعدده ، وأرهبه ورهبه بمعنى أخافه وفزعه ، وكلمة إرهاب تشتق من الفعل المزيد أرهب والفعل المجرد من المادة نفسها وهو " رهب " بمعنى خاف (بوخليفة ، 2016م ، ص 17) .

التعريف الإجرائي للإرهاب :-

أول تعريف للإرهاب قدمته عصبة الأمم في الفقرة الأولى من المادة الأولى في إتفاقيتها عام 1937م بأن الإرهاب هو (الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة ما وتستهدف أو يقصد منها خلق حالة من الرعب في أذهان أشخاص معينين أو مجموعة من الأشخاص أو عامة الجمهور) (قاسم ، 2005م ، ص 27) .

تعريف الإرهاب حسب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بشأن ظاهرة (الإرهاب) في القاهرة للعام 2001م وجاء فيه (الإرهاب هو ترويع الأمنيين ، وتدمير مصالحهم ومقومات حياتهم ، والإعتداء على أموالهم وأعراضهم وحياتهم ، وكرامتهم الإنسانية بغيا وفسادا في الأرض ، ومن حق الدولة التي يقع على أرضها هذا الإرهاب أن تبحث عن المجرمين ، وأن تقدمهم للهيئات القضائية) (السحمراني ، 2017م ، ص 142) .

أسباب الإرهاب :-

الإرهاب ظاهرة معقدة ومتشابكة تفرزها جملة من العوامل والأسباب حيث تتداخل العوامل الشخصية والنفسية مع العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتشكل ظاهرة الإرهاب التي ترمي إلى تحقيق الأهداف من خلال التخويف والترهيب والعنف والقتل والجريمة ، وتتلخص أسباب الإرهاب حسب لجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة فيمايلي (سيطرة الدول القوية على الدول الأخرى وإستخدام القوة ضدها وممارسة القمع والعنف والتهجير ، عدم التوازن في النظام الاقتصادي العالمي والإستقلال الأجنبي للموارد الطبيعية للدول النامية ، إنتهاك حقوق الإنسان ، السجن والقمع للطوائف والجماعات الدينية والسياسية والفكرية ، الفقر والجهل وتجاهل معاناة الشعوب التي تتعرض للإضطهاد والحروب) (قيراط ، 2014م ، ص 11) .

أهداف الإرهاب :-

- تنقسم أهداف الإرهاب إلى أهداف مباشرة وأخرى غير مباشرة ومن الأهداف المباشرة :-
- 1- الحصول على الأموال لتمويل نشاط المنظمة الإرهابية وتجنيد المزيد من الأفراد للعمل فيها.
 - 2- إطلاق سراح المعتقلين من السجون سواء كانوا من السجناء السياسيين أو من أفراد المنظمة الذين سبق القبض عليهم في عمليات سابقة .
 - 3- القيام بعمليات إغتيال الخصوم .
 - 4- تأمين خروج القائمين بتنفيذ العملية الإرهابية بعد الإنتهاء من التنفيذ وذلك لتحقيق آخر المراحل التي تؤدي إلى نجاح العملية .

ومن الأهداف الغير مباشرة :-

- 1- إضعاف سلطة الحكومات وإظهارها بالضعف نظرا لعدم نجاحها في الكشف عن العملية الإرهابية قبل تنفيذها.
- 2- الحصول على إعتراف رسمي من الدولة بوجود المنظمة أو إعتراف دولي بوجودها نتيجة لإعلان البيانات التي تفرض المنظمة الإرهابية إعلانها وإذاعتها

3- خلق متعاطفين مع المنظمة مع رعايا الدولة المستهدفة .

4- العمل على قلب نظام الحكم أو تحقيق أغراض المنظمة (العموش ، 1999م ، ص 87) .

المعالجة الإعلامية للإرهاب :-

للإعلام دوره في رصد الأحداث ويمكن له أن ينجح كلما كان حياديا وموضوعيا ومع ذلك فإنه لا بد وأن يسهم بشكل فعال في معالجة ظاهرة ما ، ويرى البعض أن الإرهاب يصنع الفعل بينما الدعاية الذراع التسويقي للإرهاب (الدليبي ، 2010م ، ص 243) ، وفي هذا الإطار يقول قال الباحث التركي أسفت تلجأ (يمثل العمل الإرهابي في حد ذاته بداية الإرهاب ، وبداية لآلية أكثر تعقيدا وهي الدعاية ، فالإرهاب والجماعة الإرهابية ستكون غير سعيدة على الإطلاق ومحبطة إذا ما عرفت أن جريمتها لن تكتشف ، ولن تجذب إهتمام المجتمع) (خضور ، 2009م ، ص 13) ، ومن هنا أمسى الإعلام خاصة الإعلام الفضائي السلاح الأقوى بيد الإرهابيين ، فالعمل الإرهابي التدميري يجذب اهتمام وسائل الإعلام ، وبهذا يمكن للإرهابيين خاصة في الدول التي يسيطر فيها الإعلام التعددي الخاص والتجاري من إستقلال هذه الوسائل لصالحه ، فالإرهاب في أساسه هو شكل من أشكال العنف غير القانوني يعمل على إثارة الهلع والرعب في أوساط الجماهير أو في جزء منها تحقيقا لهدف معين ، أو تعريفا لمطلب أو كاشفا لمعاناة ، ويعتبر الإعلام أحد مرتكزاته (السمك ، 1992م ، ص 10) ، وهكذا يعد الإعلام سلاحا ذا حدين أثناء تعامله مع الظاهرة الإرهابية ، فهو إما يفيد أو يضر ، وذلك حسب الطريقة التي يتم من خلالها إدارة وسائل الإعلام وحسب آراء الذين يديرونها ، وكذلك حسب الخطط القريبة والبعيدة المدى التي تم وضعها ، فكل هذه العوامل تؤثر في مخرجات الإعلام (بن منيخير ، 2008م ، ص 145) ومهما اختلفت الآراء حول العلاقة بين الإعلام والإرهاب فإن الكثيرين يدعون ولجساسة المسألة إلى التعامل بحرص شديد مع الإرهاب وعدم إبراز أحداثه بأكثر من حجمها الطبيعي ، والتركيز على جوانبه السلبية المضرة بالمجتمع ، وإنعكسه على الإعلام ودوره في النهوض الاجتماعي والإقتصادي والسياسي والثقافي (الدليبي ، 2010م ، ص 245) .

خطوات تصميم إستمارة تحليل المضمون :-

قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتحليل مضمون النشرات الأخبارية في قناتي الجزيرة القطرية كأداة لمسح محتوى النشرات الأخبارية بما يتفق وأهداف الدراسة وذلك وفقا للخطوات التالية :-

1. صياغة مشكلة البحث المتمثلة في التعرف على الأهداف للقنوات الفضائية الأخبارية .
2. تحديد مجتمع البحث وعينته ويتمثل مجتمع البحث في جميع النشرات الأخبارية التي تبثها قناتا الجزيرة القطرية والبي بي سي-عربي البريطانية وأما عينة البحث التحليلية تتمثل في النشرات الأخبارية عينة البحث في الجزيرة القطرية نشرة أخبار الثامنة بتوقيت قرينتش في الفترة 2017/1/5م وحتى 2017/12/25م وفي إطار هذه الفترة تم إستخدام العينة العشوائية المنتظمة وفق الجداول الخاصة بتواريخ سحب العينة .
3. تحديد وحدات التحليل وفئاته وقد أوردت الباحثة هذه الوحدات والفئات فيما سبق.
4. الحصول على المادة التي سيتم تحليلها حيث قامت الباحثة بالحصول على النشرات الإخبارية عينة البحث من خلال تنزيلها من خلال برنامج Down Loder من المواقع الألكترونية للقناتين باليوتيوب بالإنترنت ومن ثم تم حفظها في جهاز لابتوب لسهولة إستخدامها وإعادة مشاهدتها أكثر من مرة .

تأسيس نظام كمي وذلك من خلال تصميم إستمارة تحليل مضمون تضم كافة الفئات التي تستهدف الدراسة البحث فيها وقد مرت هذه المرحلة بمجموعة من المراحل تمثلت في صياغة رؤوس الموضوعات التي تسعى إلى تحقيقها ثم تبويب المضمون في فئات تعبر عن تفاصيل المادة المستهدفة... في نشرات الأخبار عينة الدراسة تحت رأس كل موضوع من الموضوعات الرئيسية .

5. مراجعة إستمارة المضمون علميا ومنهجيا تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصي من أساتذة الإعلام بالجامعات السودانية وهم أ.د/ جلال الدين زيادة، أ.د/عبدالعظيم نورالدين ، د/صالح موسى ، د/عبد القادر جبرالدار وذلك لمراجعة المادة العلمية الواردة في إستمارة تحليل المضمون ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى كفايتها في الإجابة على تساؤلات الدراسة ومن ثم تم إدخال التعديلات المقترحة من قبل المحكمين ومن ثم عرضها على المشرف على البحث حيث تمت الموافقة عليها.

تحليل البيانات

أولاً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، حيث قامت الباحثة برصد ومتابعة الأخبار بقناة (الجزيرة القطرية) وذلك لمدة عام كامل (12 شهر)، بمعدل (4) نشرات في الشهر الواحد.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. التوزيع التكراري للاجابات.
2. الأشكال البيانية.
3. النسب المئوية.
4. الوسط الحسابي.
5. الانحراف المعياري

للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان ، تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و الذي يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية

للعلوم الاجتماعية. Statistical Package for Social Sciences.

وفيما يلي سنقوم بالتحليل لكل من القنوات بالتفصيل ومن ثم عمل مقارنة بين كل موضوع من موضوعات القنوات معاً.

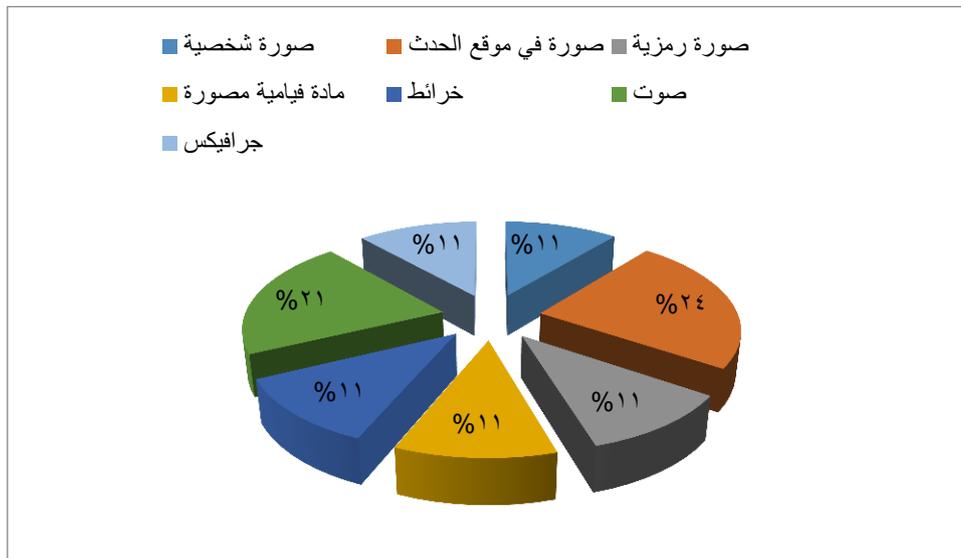
أ- قناة الجزيرة - كيف قيل / ماذا قيل:

جدول رقم (1) يوضح الوسائل الإيضاحية (قناة الجزيرة - كيف قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	الوسائل الإيضاحية
1.06	2.375	10.9%	19	صورة شخصية
1.82	4.0	23.6%	41	صورة في موقع الحدث
1.45	2.11	10.9%	19	صورة رمزية
1.30	2.375	10.9%	19	مادة فيلمية مصورة
1.77	2.85	11.5%	20	خرائط
2.08	3.0	20.7%	36	صوت
1.21	3.33	11.5%	20	جغرافيكس
		100.0%	174	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (1) يوضح الوسائل الإيضاحية (قناة الجزيرة - كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

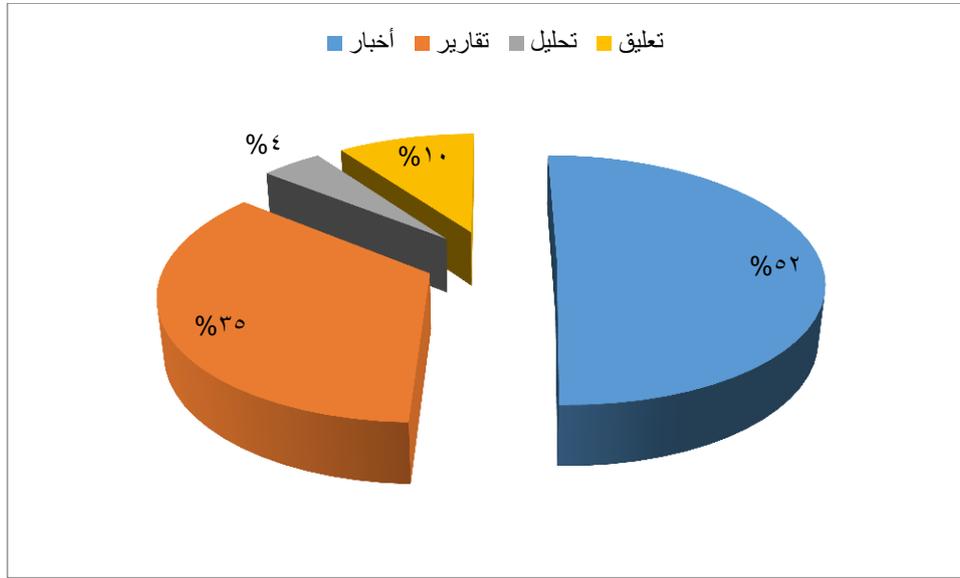
يوضح الجدول والشكل أعلاه الوسائل الإيضاحية بقناة الجزيرة ، فقد كانت النسبة الأعلى (صورة في موقع الحدث) بنسبة (23.6%)، ويلمها (صوت) بنسبة (20.7%) ، ثم (خرائط/ رافيكس) بنسبة (11.5%) على التوالي وفي المرتبة الأخيرة (صورة شخصية/ صورة رمزية / مادة فيلمية مصورة) بنسبة (10.9%) على التوالي مما يوضح إهتمام قناة الجزيرة بالوسائل الإيضاحية للخبر في تقديمها لنشرة الأخبار الرئيسية .

جدول رقم (2) يوضح شكل التغطية (قناة الجزيرة – كيف قيل):

شكل التغطية	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أخبار	46	50.5%	3.83	2.16
تقارير	32	35.2%	2.90	2.21
تحليل	4	4.4%	1.0	0.0
تعليق	9	9.9%	1.28	0.48
المجموع	91	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (2) يوضح شكل التغطية (قناة الجزيرة – كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

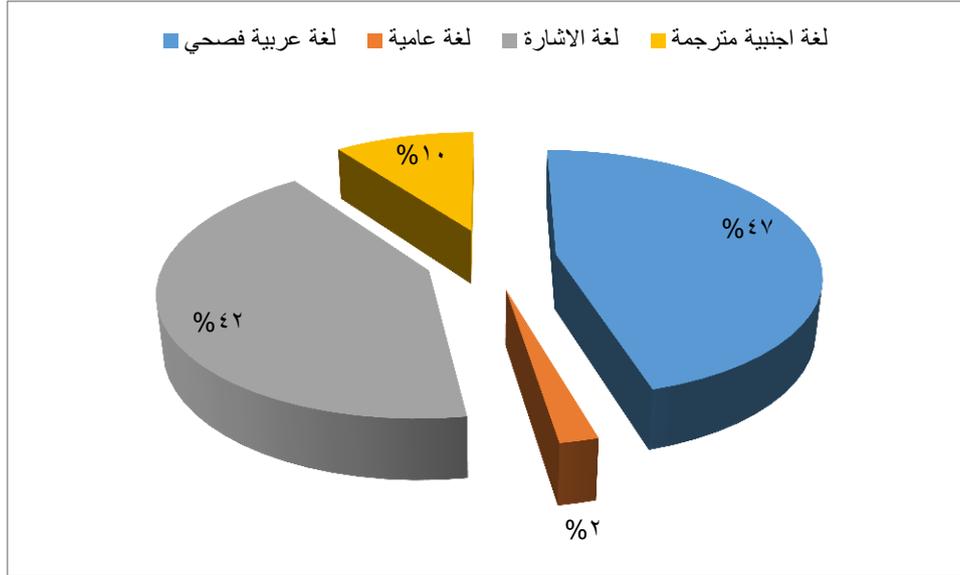
يوضح الجدول والشكل أعلاه شكل التغطية بقناة الجزيرة لقضية الإرهاب فقد كانت النسبة الأعلى (أخبار) بنسبة (50.5%)، ويلمها (تقارير) بنسبة (35.2%)، ثم (تعليق) بنسبة (9.9%) وفي المرتبة الأخيرة (تحليل) بنسبة (4.4%) مما يوضح إهتمام الجزيرة بنقل الخبر من موقعه لكنها نادرا ماتقوم بتحليل هذه الأخبار أو التعليق عليها .

جدول رقم (3) يوضح لغة الخبر (قناة الجزيرة – كيف قيل):

لغة الخبر	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لغة عربية فصحي	45	45.5%	3.75	2.09
لغة عامية	2	2.0%	1.0	0.0
لغة الإشارة	42	42.4%	3.81	2.22
لغة اجنبية مترجمة	10	10.1%	1.66	0.81
المجموع	99	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (3) يوضح لغة الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

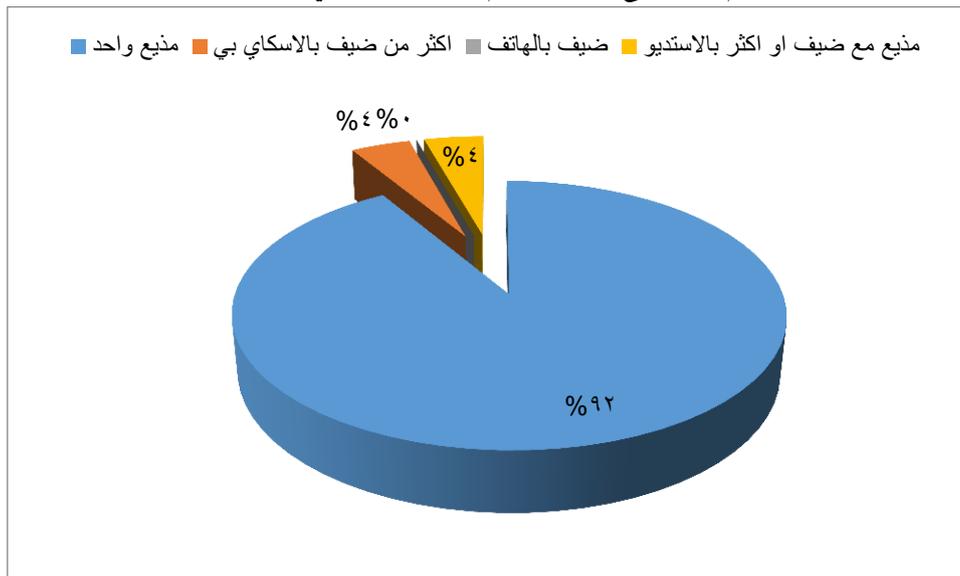
يوضح الجدول والشكل أعلاه لغة الخبر بقناة الجزيرة ، فقد كانت النسبة الأعلى (لغة عربية فصحي) بنسبة (45.5%)، ويلمها (لغة الأشارة) بنسبة (42.4%)، ثم (لغة اجنبية مترجمة) بنسبة (10.1%) وفي المرتبة الأخيرة (لغة عامية) بنسبة (2.0%) ونجد أن قناة الجزيرة إهتمت بلغة الإشارة وهو ما يضيف إليها جمهور من نوع خاص ويدل على إهتمامها بمخاطبة جميع فئات الجمهور.

جدول رقم (4) يوضح اسلوب تقديم الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	اسلوب تقديم الخبر
2.31	3.58	91.5%	43	مذيع واحد
0.0	1.0	4.3%	2	اكثر من ضيف بالاسكاي بي
0.0	0.0	0.0%	0	ضيف بالهاتف
0.0	1.0	4.3%	2	مذيع مع ضيف او اكثر بالاستديو
		100.0%	45	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (4) يوضح اسلوب تقديم الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

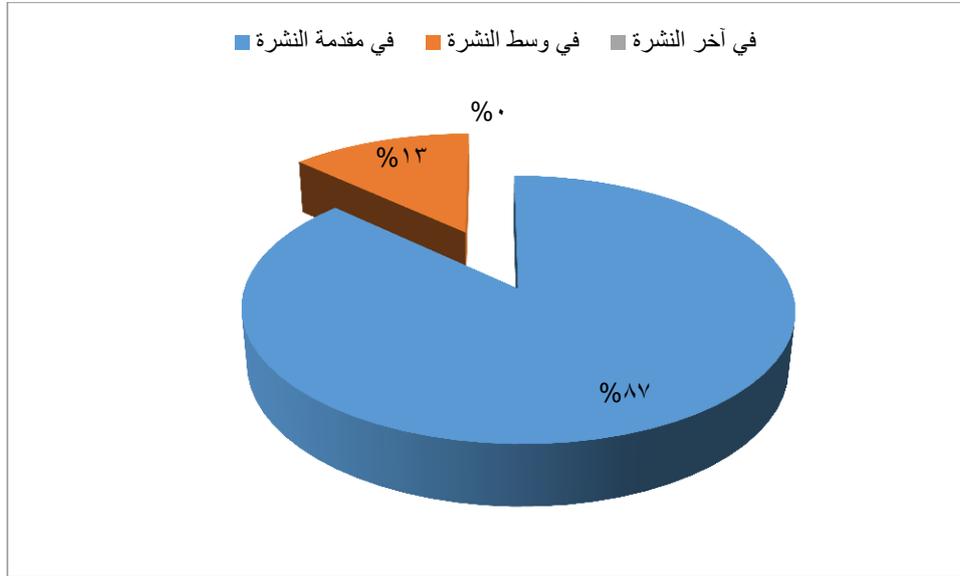
يوضح الجدول والشكل أعلاه أسلوب تقديم الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (مذيع واحد) بنسبة (91.5%)، ويلها (أكثر من ضيف بالاسكاي بي / مذيع مع ضيف او أكثر بالاستديو) بنسبة (4.3%) مما سبق نرى اعتماد الجزيرة على أسلوب المذيع الواحد في تقديم النشرة الرئيسية بالإضافة للتقارير المصورة من مناطق الأحداث بواسطة مراسلها لكنها نادرا ماتستضيف خبراء أو محللين لهم علاقة بماتقدمه من أخبار عن قضية الإرهاب ليدلوا بدلهم فيها .

جدول رقم (5) يوضح موقع الخبر في النشرة (قناة الجزيرة – كيف قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	موقع الخبر في النشرة
1.48	2.75	87.0%	40	في مقدمة النشرة
0.44	1.2	13.0%	6	في وسط النشرة
0.0	0.0	0.0%	0	في آخر النشرة
		100.0%	46	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (5) يوضح موقع الخبر في النشرة (قناة الجزيرة – كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

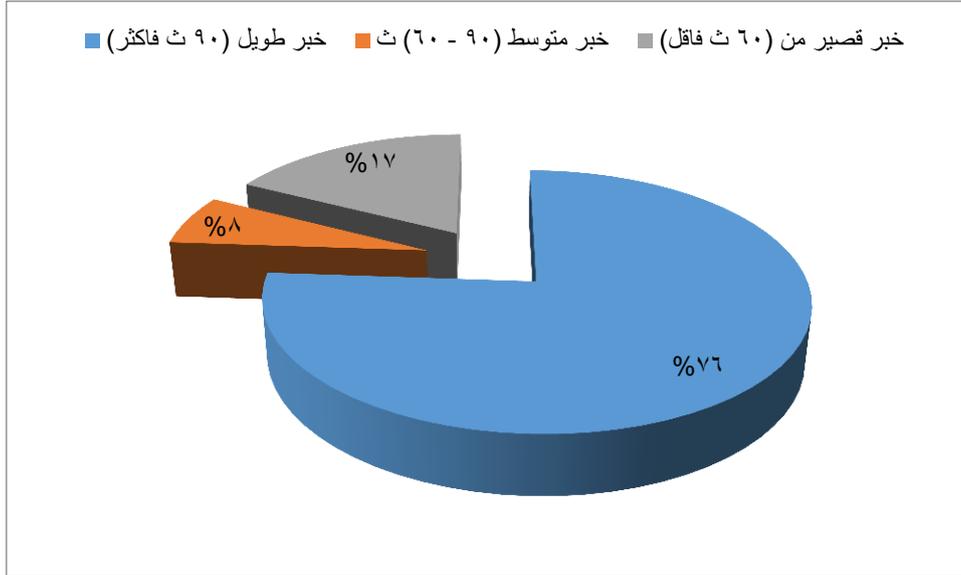
يوضح الجدول والشكل أعلاه موقع الخبر في النشرة بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (في مقدمة النشرة) بنسبة (87.0%)، ويلها (في وسط النشرة) بنسبة (13.0%) مما يوضح الاهتمام الكبير بقضية الإرهاب بقناة الجزيرة حيث أن أخبارها تنصدر نشراتها الإخبارية الرئيسية .

جدول رقم (6) يوضح زمن الخبر (قناة الجزيرة – كيف قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	زمن الخبر
1.88	3.18	76.1%	35	خبر طويل (90 ث فاكثر)
0.0	1.0	6.5%	3	خبر متوسط (60 - 90) ث
0.95	1.75	17.4%	8	خبر قصير من (60 ث فاقل)
		100.0%	46	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (6) يوضح زمن الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

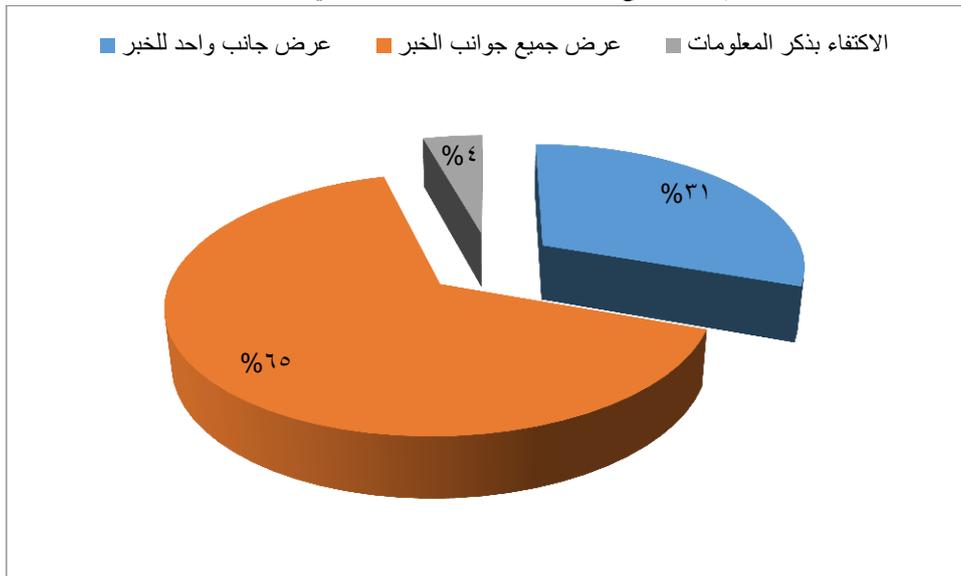
يوضح الجدول والشكل أعلاه زمن الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (خبر طويل (90 ث فأكثر)) بنسبة (76.1%)، ويلها (خبر قصير من (60 ث فأقل)) بنسبة (17.4%) وفي المرتبة الأخيرة (خبر متوسط (60 - 90) ث) بنسبة (6.5%) من خلال قراءة الجدول السابق نجد أن قناة الجزيرة أفردت مساحة زمنية طويلة نسبياً للأخبار الخاصة بقضية الإرهاب مما يوضح مدى إهتمام القناة بالأحداث الإرهابية التي تقع في مختلف بقاع العالم ونقلها ومتابعتها.

جدول رقم (7) يوضح عرض جوانب الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):

عرض جوانب الخبر	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عرض جانب واحد للخبر	14	30.4%	1.55	0.88
عرض جميع جوانب الخبر	30	65.2%	3.0	1.41
الاكتفاء بذكر المعلومات	2	4.3%	1.0	0.0
المجموع	46	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (7) يوضح عرض جوانب الخبر (قناة الجزيرة - كيف قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

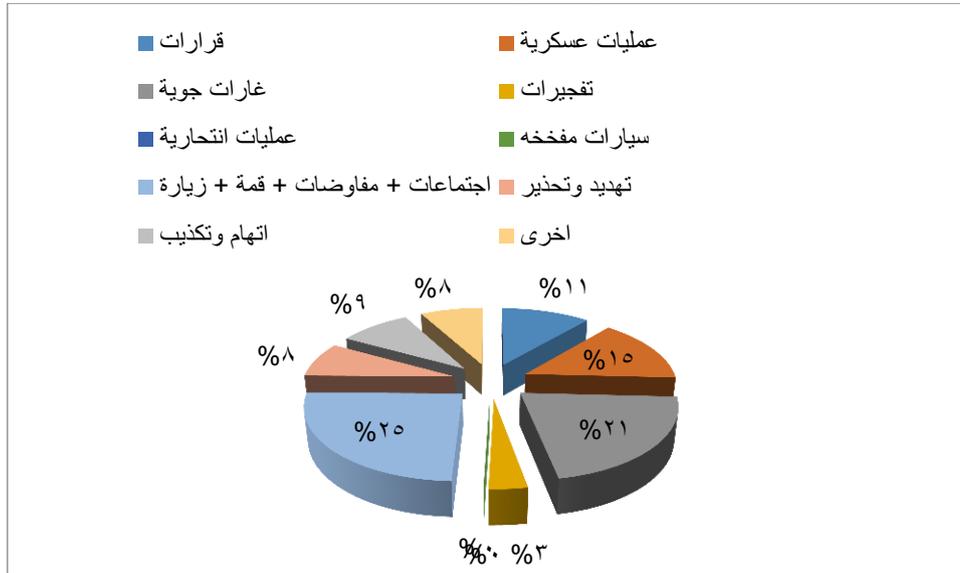
يوضح الجدول والشكل أعلاه عرض جوانب الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (عرض جميع جوانب الخبر) بنسبة (65.2%)، ويلمها (عرض جانب واحد للخبر) بنسبة (30.4%) وفي المرتبة الأخيرة (الاكتفاء بذكر المعلومات) بنسبة (4.3%) ومن ذلك نستنتج إهتمام القناة بتغطية الخبر من جميع جوانبه بنسبة كبيرة مما يجيب على كل التساؤلات الخاصة بالخبر في ذهن المشاهد ويوضح له كل ماحدث والتي تعني أن قناة الجزيرة تحترم أخلاقيات العمل الإعلامي وتتقيد بكل بنود موثيق الشرف المهنية ومنها حق الفرد في المعلومة .

جدول رقم (8) يوضح موضوع الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

موضوع الخبر	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرارات	10	11.2%	2.0	1.41
عمليات عسكرية	13	14.6%	2.16	1.16
غارات جوية	19	21.3%	2.11	1.16
تفجيرات	3	3.4%	1.0	0.0
عمليات انتحارية	0	0.0%	0.0	0.0
سيارات مفخخة	0	0.0%	0.0	0.0
اجتماعات + مفاوضات + قمة + زيارة	22	24.7%	2.75	2.05
تهديد وتحذير	7	7.9%	1.16	0.40
اتهام وتكذيب	8	9.0%	1.6	0.89
اخرى	7	7.9%	1.75	0.95
المجموع	89	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (8) يوضح موضوع الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يوضح الجدول والشكل أعلاه موضوع الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (اجتماعات + مفاوضات + قمة + زيارة) بنسبة (24.7%) تلمها غارات جوية بنسبة (21.3%) تلمها عمليات عسكرية بنسبة (14.6%) ثم قرارات دولية خاصة بقضية الإرهاب بنسبة (11.2%) ثم التهديدات والتحذيرات من الإرهابيين ولهم بنسبة (7.6%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت أخرى بنسبة (7.9%) وفيها دهس بالسيارة والتصنيف لبعض الدول بالإرهاب وتمويل بعض الدول والجهات للإرهاب بنسبة (7.9%) ثم عمليات انتحارية / سيارات مفخخة بنسبة (0.0%) بما يعني أنه لم ترد في أخبار قناة الجزيرة القطرية خلال فترة البحث أي عمليات إنتحارية أو تفجير سيارات مفخخة ونلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق إهتمام الجزيرة بنقل مختلف العمليات الإرهابية في مختلف أنحاء العالم ومتابعتها أغلب وأكثر هذه الأحداث تركزت في سوريا والعراق ضد مايعرف بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وأيضا في ليبيا وحرب الدواعش مع

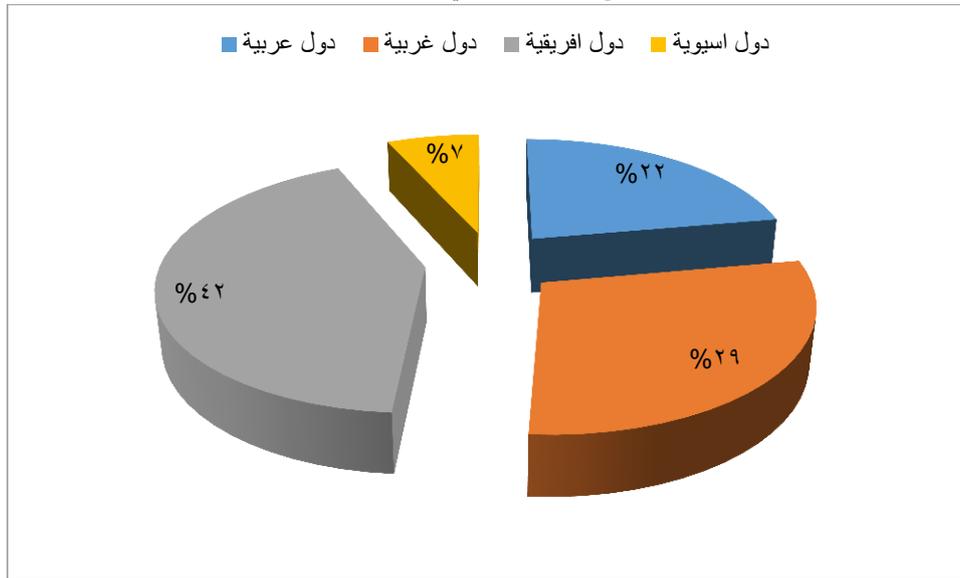
عدة جهات هناك ومنها جيش حفتر والحرب ضد الحوثيين في اليمن وفي أفغانستان من حركة طالبان والتابعة لتنظيم القاعدة وبعض العمليات الإرهابية في تركيا والسعودية ومالي وغيرها من دول العالم .

جدول رقم (9) يوضح المجال الجغرافي (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

المجال الجغرافي	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دول أسيوية	10	22.2%	3.08	1.56
دول غربية	13	28.9%	1.77	1.20
دول عربية	19	42.2%	1.2	0.9
دول أفريقية	3	6.7%	1.0	0.0
المجموع	45	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (9) يوضح المجال الجغرافي (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

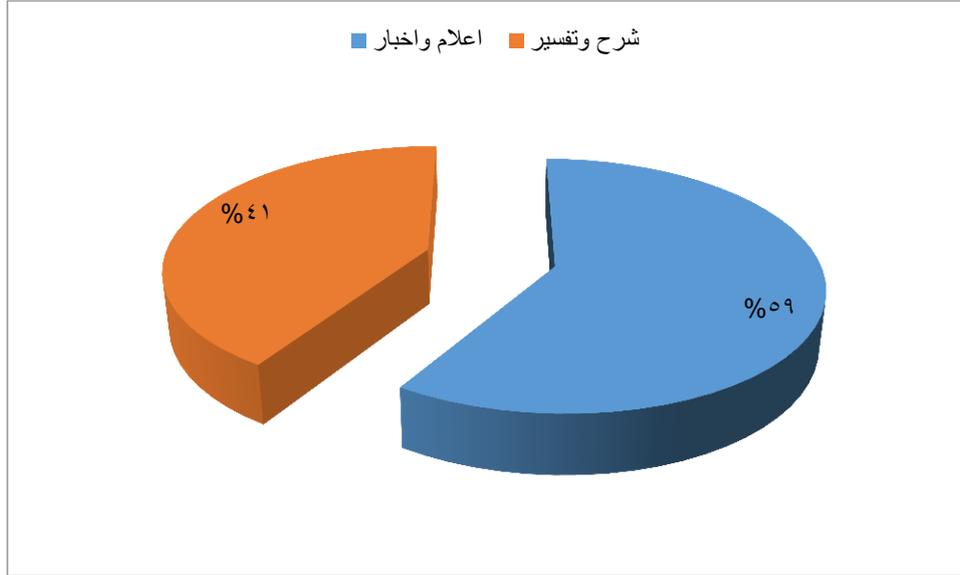
يوضح الجدول والشكل أعلاه المجال الجغرافي بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (دول عربية) بنسبة (42.2%)، ويليهما (دول غربية) بنسبة (28.9%)، ثم (دول أسيوية) بنسبة (22.2%) وفي المرتبة الأخيرة (دول أفريقية) بنسبة (6.7%) والجدول مرتبط بجدول الموضوعات الذي قبله حيث تركزت أحداث الإرهاب في سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر وقطر والسعودية أما الدول الغربية فهي الدول التي تتفاعل مع قضية الإرهاب كقضية دولية وهي روسيا وأميركا وتركيا وبريطانيا حيث جرت معظم الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة بالإرهاب في عواصم دول غربية أو أسيوية كطرف محايد أو مشارك في العمليات العسكرية ضد الإرهاب مثل روسيا وتركيا التي تحارب الإرهاب في سوريا والعراق وتلاحظ قلة الإرهاب في القارة السوداء ماعدا في مصر وليبيا ومالي مما يربط الإرهاب بالإسلام لماذا ؟

جدول رقم (10) يوضح أهداف المادة الاخبارية (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

اهداف المادة الاخبارية	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اعلام واخبار	46	59.0%	3.66	2.05
شرح وتفسير	32	41.0%	3.09	1.92
المجموع	78	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (10) يوضح اهداف المادة الاخبارية (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

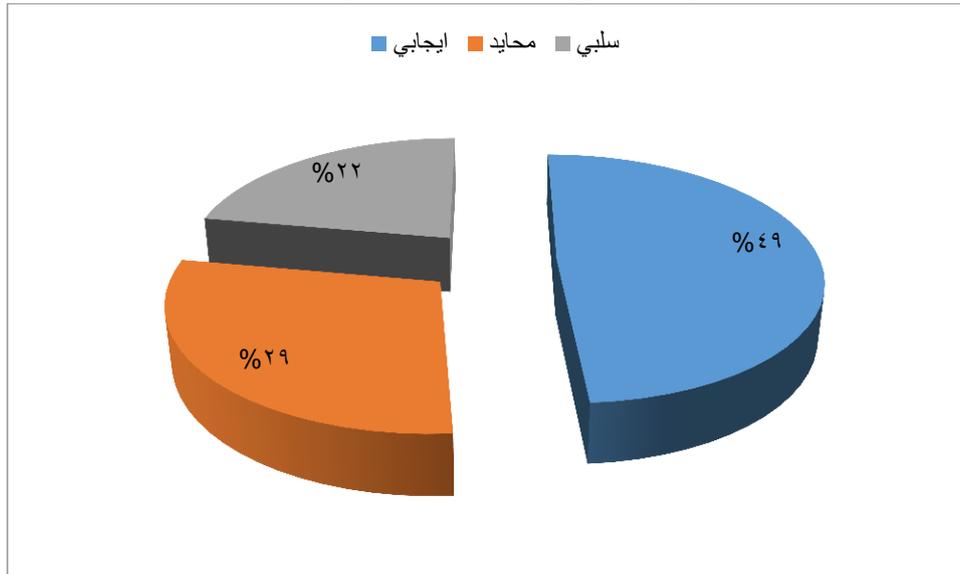
يوضح الجدول والشكل أعلاه اهداف المادة الاخبارية بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (اعلام واخبار) بنسبة (59.0%)، ويلها (شرح وتفسير) بنسبة (41.0%) مما يوضح إهتمام قناة الجزيرة بتقديم الجديد من الأخبار في قضية الإرهاب وشرحها وتفسيرها بالتقارير المصورة من مواقع أحداث الإرهاب بواسطة مراسلي القناة ومتابعتها.

جدول رقم (11) يوضح اتجاه الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

الاتجاه	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إيجابي	22	48.9%	2.0	0.89
محايد	13	28.9%	2.16	1.47
سلي	10	22.2%	1.25	0.70
المجموع	45	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (11) يوضح اتجاه الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

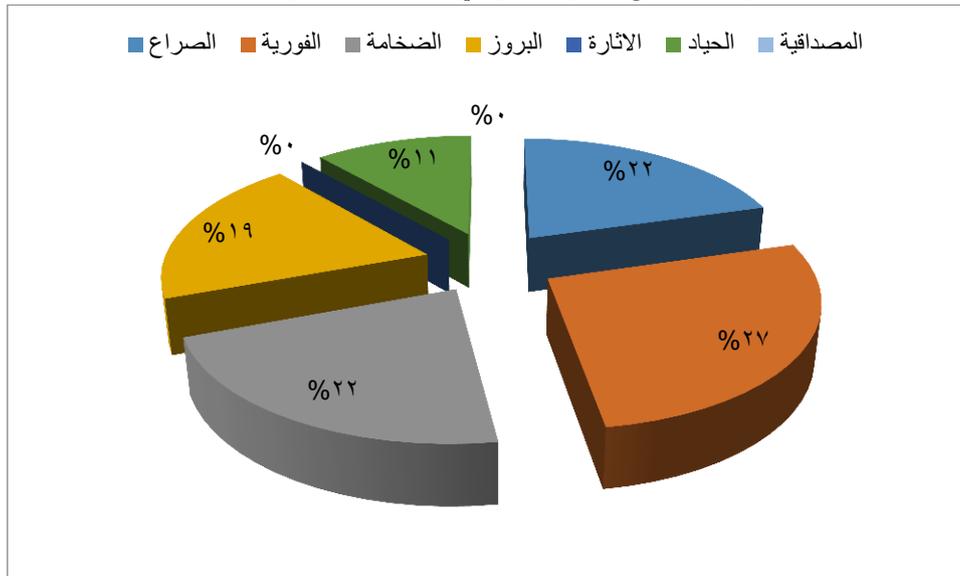
يوضح الجدول والشكل أعلاه اتجاه الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (إيجابي) بنسبة (48.9%) ويليها (محايد) بنسبة (28.9%) وأخيرا (سليبي) بنسبة (22.2%) ويتضح مما سبق أن الجزيرة إهتمت بعرض أخبار قضية الإرهاب الإيجابية ونعني بها الأخبار التي تحمل مضامين محاربة الإرهاب من المجتمع الدولي والإنصارات على التنظيمات الإرهابية على أرض المعركة وإعتقال الشخصيات القيادية في هذه التنظيمات والمؤتمرات والاجتماعات التي تعقد وتصدر قرارات ضد الإرهاب والإرهابيين وقد كان نسبة الإتجاهات السالبة في الأخبار أقل بمعدل النصف عن الإيجابية

جدول رقم (12) يوضح القيم الخبرية (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	القيم الاخبارية في الخبر
1.6	2.1	20.5%	34	الصراع
2	2.3	27.1%	45	الفورية
1.2	2	21.7%	36	الضخامة
0.9	1.8	19.3%	32	البروز
0.0	0.0	0.0%	0	الاثارة
0.77	1.1	11.4%	19	الحياد
0.0	0.0	0.0%	0	المصادقية
		100.0%	166	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م

الشكل رقم (12) يوضح القيم الاخبارية في الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

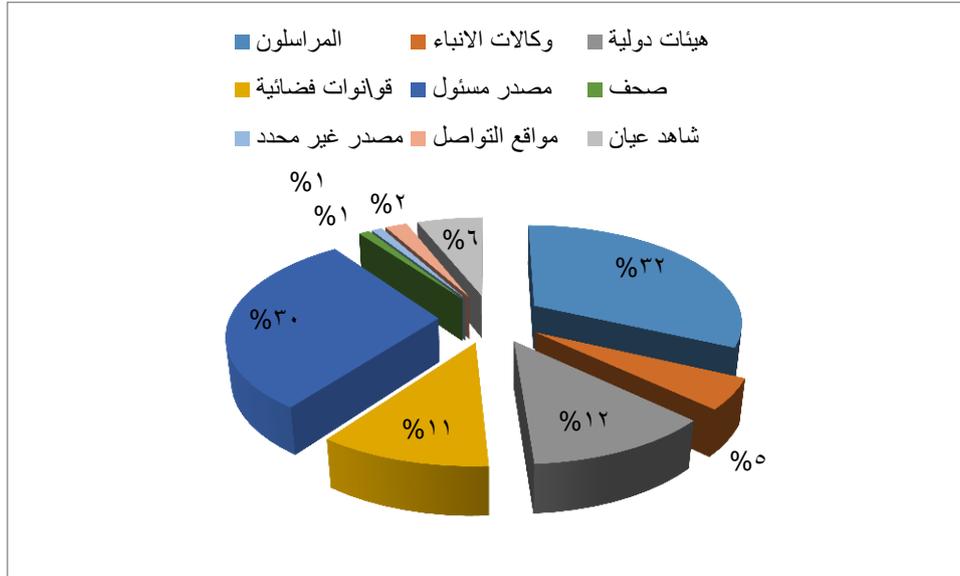
يوضح الجدول والشكل أعلاه القيم الاخبارية في الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (الفورية) بنسبة (27.1%)، وفي المرتبة الثانية الضخامة بنسبة (21.7%) ثم قيمة الصراع بنسبة (20.5%) تليها البروز بنسبة (19.3%) وأخيرا الحياد بنسبة (11.4%) ومن تقارب النسب السابقة يتضح إهتمام قناة الجزيرة بالأخبار التي تتوفر فيها القيم والمعايير الخبرية وبالتالي تجذب المشاهدين لها.

جدول رقم (13) يوضح مصادر الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	العدد	مصادر الخبر
1.7	2.9	32.0%	32	المراسلون
0.5	1.1	5.0%	5	وكالات الانباء
1.2	1.5	12.0%	12	هيئات دولية
1.2	1.8	11.0%	11	قوانوات فضائية
2.1	2.3	30.0%	30	مصدر مسئول

مصادر الخبر	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صحف	1	1.0%	1	0.0
مصدر غير محدد	1	1.0%	1	0.0
مواقع التواصل	2	2.0%	1.1	0.3
شاهد عيان	6	6.0%	1.3	0.8
المجموع	100	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م
الشكل رقم (13) يوضح مصادر الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



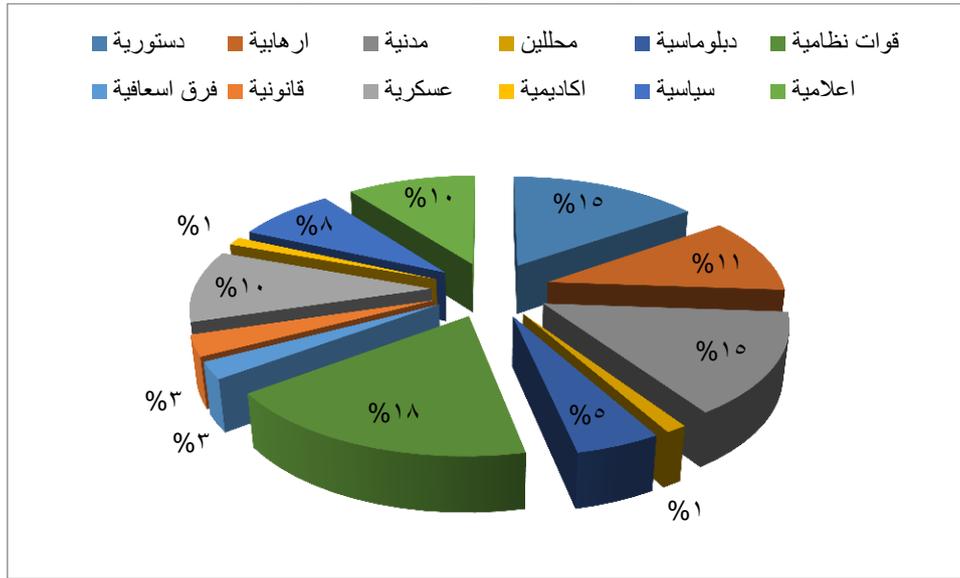
المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يوضح الجدول والشكل أعلاه مصادر الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (المراسلون) بنسبة (32.0%)، وفي المرتبة التالية مصدر مسؤول بنسبة (30.0%) تليها هيئات دولية بنسبة (12.0%) يليه قنوات فضائية بنسبة (11.0%) يليه مصدر شاهد عيان بنسبة (6.0%) ثم مواقع التواصل بنسبة (2.0%) وأخيرا صحف ومصدر غير محدد بنسبة (1.0%) على التوالي نستنتج مما سبق إهتمام الجزيرة بتنوع مصادرها وهذا أمر يحسب لها لأنها تتبع الخبر من أكبر قدر من المصادر لتجمع أكبر عدد من المعلومات والتفاصيل عنه .

جدول رقم (14) يوضح الشخصيات في الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):

الشخصيات في الخبر	العدد	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دستورية	25	15.2%	3.2	1.4
ارهابية	18	10.9%	2.2	1.8
مدنية	24	14.5%	2.1	1.3
محللين	2	1.2%	1.1	0.9
دبلوماسية	8	4.8%	1.4	1.1
قوات نظامية	30	18.2%	1.8	1.9
فرق اسعافية	4	2.4%	1.1	0.8
قانونية	5	3.0%	1.2	0.4
عسكرية	17	10.3%	1.6	1.3
اكاديمية	2	1.2%	1	0.7
سياسية	13	7.9%	2.1	1.2
إعلامية	17	10.3%	2.4	1.5
المجموع	165	100.0%		

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2017م
الشكل رقم (14) يوضح الشخصيات في الخبر (قناة الجزيرة – ماذا قيل):



المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يوضح الجدول والشكل أعلاه الشخصيات في الخبر بقناة الجزيرة، فقد كانت النسبة الأعلى (قوات نظامية) بنسبة (18.2%) ونعني بها قوات من الجيش والشرطة وأفراد من الأجهزة الأمنية وسبب كثرتها في العينة أن أغلب المشاهد كانت من موقع الأحداث أي تقارير مصورة من أرض المعركة وأماكن الاجتماعات والعمليات التفجيرية، تليها شخصيات دستورية بنسبة (15.2%) ويوضح ذلك مدى إهتمام المجتمع الدولي بقضية الإرهاب، ثم شخصيات المجتمع المدني بنسبة (14.5%)، الشخصيات الإرهابية من أفراد التنظيمات وقياداتها بنسبة (10.9%) تليها شخصيات قيادية عسكرية وإعلامية بنسبة (10.3%) ثم شخصيات سياسية بنسبة (7.9%) ثم دبلوماسية بنسبة (4.8%) تليها قانونية بنسبة (3.0%) تليها فرق الإسعاف (2.4%) ويدل تعدد وتنوع الشخصيات في عينة الأخبار على أهمية قضية الإرهاب وتفاعل أفراد وشخصيات المجتمع معها وفي المرتبة الأخيرة (محللين / أكاديمية) بنسبة (1.2%) وجاءت نسبة المحللين والأكاديميين المختصين بمجالات تخص الأخبار عامة وقضية الإرهاب خاصة بنسبة قليلة لأن قناة الجزيرة لا تحلل وتفسر أخبارها إلا في حالات الأحداث الطارئة.

نتائج الدراسة :-

- 1- تحظى قضية الإرهاب بإهتمام كبير من قبل قناة الجزيرة القطرية.
- 2- كشفت الدراسة عن استخدام قناة الجزيرة القطرية للوسائل الإيضاحية المتنوعة من صور وخرائط و مواد فيلمية وجرافيكس بصورة كبيرة من خلال معالجتها الإخبارية لقضية الإرهاب.
- 3- استخدمت قناة الجزيرة في الغالب الأخبار والتقارير المصورة من موقع الأحداث.
- 4- استخدمت قناة الجزيرة القطرية اللغة العربية الفصحى وتميزت الجزيرة باستخدامها للغة الإشارة والتي تضيف لها جمهورا خاصا ومتنوعا من مختلف أنحاء العالم.
- 5- استخدمت الجزيرة أسلوب المذيع الواحد في الغالب.
- 6- جاءت أخبار قضية الإرهاب في الصدارة في النشرات الإخبارية الرئيسية بقناة الجزيرة القطرية.
- 7- خصصت قناة الجزيرة القطرية زمنا طويلا نسبيا لأخبار قضية الإرهاب في نشراتها الإخبارية.
- 8- غطت قناة الجزيرة جميع جوانب الخبر في عرضها لأخبار قضية الإرهاب.
- 9- تعددت وتنوعت مواضيع الأخبار الخاصة بقضية الإرهاب في عينة الدراسة مثل الأحداث الضخمة العمليات العسكرية والغارات الجوية بالإضافة للعمليات الفردية مثل التفجيرات والإغتيالات والعمليات الانتحارية والسيارات المفخخة.
- 10- توصلت الدراسة إلى أن مصادر المادة الخبيرة لقناة الجزيرة القطرية مصادر ذاتية في حصولها على المعلومات والأخبار الخاصة بقضية الإرهاب مما يوضح إمتلاك القناة لشبكة مراسلين كبيرة وقوية في مختلف أنحاء العالم.
- 11- حققت القناة أهداف المادة الإخبارية من الإعلام والإخبار وشرح الأخبار وتفسيرها.

- 12- كشفت الدراسة أن اتجاهات الجزيرة في تغطيتها لأخبار قضية الإرهاب كانت إيجابية حسب الخط التحريري للقناة .
- 13- كشفت الدراسة عن استخدام قناة الجزيرة القطرية القنوات التابعة للتنظيمات الإرهابية وقنوات الدول التي تتمركز فيها الجماعات الإرهابية كمصدر أحيانا لأخبارها عن قضية الإرهاب .
- 14- كشفت الدراسة عن وجود كبير للشخصيات الدستورية الغربية والعربية مما يوضح الاهتمام الكبير الذي تحظى به هذه القضية على مستوى العالم .

الخلاصة :

كان البحث عن المعالجة الإخبارية لقضية الأهراب في قناة الجزيرة القطرية واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل الأخبار ووصلت لنتائج مهمة منها تحظى قضية الإرهاب باهتمام كبير من قبل قناة الجزيرة القطرية ، قناة الجزيرة القطرية تستخدم الوسائل الإيضاحية المتنوعة من صور وخرائط ومواد فيلمية وجرافيكس بصورة كبيرة من خلال معالجتها الإخبارية لقضية الإرهاب ، جاءت أخبار قضية الإرهاب في الصدارة في النشرات الإخبارية الرئيسية بقناة الجزيرة القطرية ، غطت قناة الجزيرة جميع جوانب الخبر في عرضها لأخبار قضية الإرهاب ، حققت القناة أهداف المادة الإخبارية من الإعلام والإخبار وشرح الأخبار وتفسيرها ، أن اتجاهات الجزيرة في تغطيتها لأخبار قضية الإرهاب كانت إيجابية حسب الخط التحريري للقناة .

أهم التوصيات :-

- 1- توصي الباحثة قناة الجزيرة القطرية بتوخي الحذر في استخدام المصطلحات التي من شأنها ربط الإرهاب بالإسلام خاصة أن قناة الجزيرة تابعة لدولة مسلمة .
- 2- توصي الباحثة قناة الجزيرة القطرية بمزيد من التحليلات في أخبارها الخاصة بقضية الإرهاب .
- 3- توصي الباحثة الجزيرة القطرية بالموضوعية في نقلها لأخبار قضية الإرهاب وأن لا تكون بوق لأنظمة ودول تستخدم مصطلح الإرهاب لتبرير إعتدائها وظلمها لكثير من الشعوب .
- 4- توصي الباحثة أن تتيح قناة الجزيرة القطرية فرصا معقولة لتغطية حقوق الإنسان وقضايا الأزمات والكوارث التي يفرزها الإرهاب .
- 5- توصي الباحثة قناتي الجزيرة القطرية بضرورة إظهار الوجه القبيح للتنظيمات الإرهابية والإرهابيين بما يرتكبون من أعمال قبيحة وجرائم خطيرة في حق المجتمعات والشعوب دون وجه حق .
- 6- توصي الباحثة قناة الجزيرة القطرية بالمعالجات الإخبارية المتعمقة في مواجهة الأحداث الإرهابية .
- 7- توصي الباحثة القناة بإبراز كل الجهود الدولية التي تهدف لمكافحة الإرهاب ، بما يحفز الجمهور للتفاعل مع هذه الجهود .
- 8- توصي الباحثة قناة الجزيرة القطرية بتوضيح وذكر العقوبات القانونية الرادعة لجرائم الإرهاب في معالجتها لأخبار قضية الإرهاب مع تقديم أمثلة حية حتى يكون ذلك زاجرا لمن قد يستهويه الإرهاب أو لديه نزعة للتطرف .
- 9- توصي الباحثة قناة الجزيرة القطرية أن تقدم مواد إعلامية تحليلية ونقدية ، تتناول مختلف الأبعاد السياسية والفكرية والاجتماعية التي ترتبط بقضية الإرهاب .
- 10- توصي الباحثة أن تتبنى رابطة العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية مشروعا إعلاميا عربيا موحدًا لمكافحة الإرهاب وتغيير الصورة الذهنية عند شعوب الدول الغربية والتي ربطت الإرهاب بالإسلام من خلال شرح تعاليم الإسلام السمحة للمسلمين وغير المسلمين وأنه دين قائم على الرفق واليسر والمسامحة .
- 11- توصية بدراساتي قناة الجزيرة والعربية معا .

المصادر والمراجع :

أولا المصادر :

- القرآن الكريم
- السنة النبوية الشريفة

ثانيا المراجع :

- مكايي، حسن عماد ، 2009م ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، (الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة) .
- شلي ، كرم ، 2008م ، الخبر الإذاعي ، (دار مكتبة الهلال ، بيروت) .

- العبد ، نهي عاطف ، 2007م ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، (دار الفكر العربي ، القاهرة)
- عمر ، نوال محمد ، 1993م ، فن صناعة الخبر في الإذاعة والتلفزيون ، (دار الفكر العربي ، القاهرة) .
- معوض ، محمد ، عبدالعزيز ، بركات ، 2007م ، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني ، (دار الكتاب الحديث ، القاهرة)
- بوخليفة ، عزيز هوارى ، 2016م ، الإرهاب من منظور الإسلام ، (أمجد للنشر والتوزيع ، عمان) .
- جواد ، عبدالستار ، 2006م ، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية ، (دار الكتاب الجامعي ، غزة) .
- خضور ، أديب ، 2009م ، الإعلام والإرهاب –التغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية ، (المكتبة الإعلامية ، سوريا) .
- السماك ، محمد ، 1992م ، ط2 ، الإرهاب والعنف السياسي ، (دار النفاثس ، لبنان) .
- اللبان ، درويش ، 2008م ، تكنولوجيا الاتصال –المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة) .
- قاسم ، رائد ، 2005م ، الإرهاب والتعصب عبر التاريخ ، (دار المحجة البيضاء ، بيروت) .
- العموش ، أحمد فلاح ، 1999م ، أسباب إنتشار ظاهرة الإرهاب (جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض) .
- الدليهي ، عبد الرزاق محمد ، 2010م ، الدعاية والإرهاب ، (دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان) .
- حسين ، سمير محمد ، 2006م ، ط2 ، بحوث الإعلام ، (عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة) .
- الحسين ، ياسر محجوب ، 2004م ، الجزيرة نظرة رمادية إلى أفريقيا ، (دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت) .

ثانيا : الدوريات والمجلات :-

- بن منيخير ، سلطان بن عجيبي ، 2014م ، دور وسائل الإتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 4 ، (إتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس) .
- قيراط ، محمد ، 2014م ، شاهد أم متواطئ تعاطي الإعلام مع الإرهاب ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد4 ، (إتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس) .

ثالثا : الورش والمؤتمرات :-

- السحمراني ، أسعد ، دور البحث العلمي في مكافحة الإرهاب والجريمة ، 2017م ، مؤتمر دور الجامعات في التصدي للإرهاب ، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض) .

الروابط والمواقع الالكترونية :

- https://ejsrt.journals.ekb.eg/article_89862.html-
- <https://alkafeel.edu.iq/conferences/document3>
- https://ejsrt.journals.ekb.eg/article_89846.html
- <https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss/article/view/1922>
- <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/17829>